تعالت طايفة لا يجوز وقالت طايفة يكره وهي رواية عن احمد وقال
النووي خلاف الاولى **الشاشي وابن عساكر** في تاريخه **عن وايل بن**
حجر بضم المهملة وسكون الجيم بن سعد بن مسروق الحضرمي صحابي جليل
ورواه ايضا اسماعيل القاضي وفيه عبد الملك الرقاشي قال في الكاشف
صدوق يخطي وموسى بن عبيد ضعفوه ومحمد بن ثابت مجهول ورواه
الطبراني عن ابن عباس رفعه بلفظ اذا صليتم علي فصلوا على انبيا
الله فان الله بعثهم كما بعثني قال ابن حجر وسنده ضعيف •
صل بالكسر يا عايشة **في الحجر** بكسر الحا **ان اردت دخول البيت** اى الكعبة
فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروه حين بنوا الكعبة
فاخرجوه من البيت لقلة النفقة فمن لم يتيسر له دخول البيت فليصل
فيه فانه منه والحجر وهو ما بين الركنين الشاميين عليه جدار قصير
بينه وبين كل من الركنين فتحة كانت زريبة لغنم اسماعيل صلوات
الله عليه وروي انه دفن فيه كما سياتي ويسمى الحطيم على ما ذكره جمع
لكن الاشهر ان الحطيم ما بين الحجر الاسود ومقام ابراهيم وهو افضل
محل بالمسجد بعد الكعبة وحجرها **حم ت عن عايشة** قالت كنت احب
ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فادخلني الحجر فذكره قال ت حسن صحيح وس م رمز المص
لصحته •
صم يا ابا اسامة **شوالا** فان صوم الاشهر الحرم التى تداوم عليها
كثيرا مشقة عليك فلم يزل يصم شوالا حتى مات قال ابن رجب هذا نص
في تفضيل شوال على الاشهر الحرم وذلك انه يلي رمضان من بعده كما يليه
شعبان من قبله وشعبان افضل من الاشهر الحرم لصوم النبي صلى الله
عليه وسلم له دون شوال فاذا كان صوم شوال افضل من الحرم
فصوم شعبان اولى فظهر ان افضل التطوع ما كان قرب رمضان قبله
وبعده وذلك يلتحق بصوم رمضان ومنزلته منه منزلة الرواتب من الفرايض
• **عن اسامة** بن زيد رمز المص لصحته •
صم رمضان والذي يليه اى شوالا ما عدا يوم الفطر **وكل اربعاء وخميس**
من كل جمعة **فاذا انت قد صمت الدهر** قال الطيبي الفا جواب شرط
محذوف اى انك ان فعلت ما قلت ذلك فانت قد صمت الدهر واذا
جواب [illegible] تاكيد [illegible] العراقي فيه كراهة صيام الدهر
او [illegible] فيه [illegible] شوال وفيه اطلاق اسم الكل

والمراد

والمراد البعض لامتناع صوم يوم الفطر واستحباب صوم الاربعا والخميس
واستحباب المداومة على ذلك من قوله وكل اربعا وفيه تضعيف الاعمال
من قوله فاذا انت قد صمت الدهر وقد وقع في روايتنا من سنن ابي داود
في هذا الحديث فاذن انت بالتنوين وفيه اثبات العيدين باعتبار حالين
لانه اثبت له الصيام والفطر في الايام التى افطرها وهذا مثل ما روي
عن ابي هريرة انه دعي الى طعام فقال للرسول اني صايم ثم جا فاكل
فقيل له في ذلك فقال اني صمت ثلاثة ايام من الشهر فانا صايم في فضل
الله مفطر في ضيافة الله فاثبت له الوصفين احدهما باعتبار الاجر
والاخر باعتبار مباشرة الفطر **هب عن مسلم** بن عبيد الله **القرشي** ويقال
عبيد الله بن مسلم قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر فذكره رمز المص لصحته وظاهر تصرفه انه لم يخرجه
احد من الستة والا لما عدل عنه وانه لشي عجاب فقد رواه ابو داود
والترمذي والنساي باللفظ المزبور كلهم في الصوم من حديث مسلم
المذكور وقال ت غريب ولم يضعفه ابو داود •
صمت الصايم اى سكوته عن النطق **تسبيح** اى يثاب عليه كما يثاب على
التسبيح **ونومه عباده** ماجور عليها **ودعاوه مستجاب** اى عند فطره
وعمله من صلاة وصدقة وغيرهما **مضاعف** اى يكون له مثل ثواب
ذلك العمل من الفطر مرتين او اكثر ذلك فضل الله يوتيه من يشا قال
ابن الرفعة وفيه دليل على مشروعية الصمت للصايم فهو رد على قول
التنبيه يكره له صمت يوم الى الليل انتهى ونازعه الحافظ ابن حجر بان
الحديث مساق في ان افعال الصايم كلها محبوبة الا ان الصمت بخصوصه
مطلوب فالحديث لا يفيد المقصود وفي البحر لكن وما جرت عادت الناس
بترك الكلام في رمضان ولا اصل له في شرعنا بل في شرع من قبلنا **ابو زكريا**
ابن منده في اماليه فر عن ابن عمر بن الخطاب رفعه وفيه شبابة
ابن فروخ قال ابو حاتم يرى القدر اضطر اليه الناس باخرة والربيع بن
بدر قال الذهبي قال الدارقطني وغيره متروك وقال ابن حجر في
الفتح في اسناده الربيع بن بدر وهو ساقط •
صنايع المعروف تقي مصارع السوء والافات والهلكات واهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة هذا تنويه عظيم بفضل
المعروف واهله قال علي كرم الله وجهه لا يزهدنك في المعروف من
كفره فقد يشكره الشاكر [illegible] ابتلي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)